# الاحاديث التي اعلها الامام ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة

إعداد
الأستاذ المساعد الدكتور
احمد نوري حسين
جامعة ديالى /كلية العلوم الإسلامية /قسم علوم القران والتربية الإسلامية

Legendt195@gmail.com

**Research Summary**

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon His prophets and messengers, Prophet Muhammad and his family and companions, and yet…

IbnKhuzaymah was one of the important and famous scientists who served the sunnah of the prophet Mohammed, and he wrote the right book , and he conditioned that he wrote the contact Sindh and transfer of Justice for justice connected to the Prophet, but the beholder in his book finds it includes Hadiths also weak, and almost very weak, but rarely, and IbnKhuzaymah weakness some of this hadiths by used a special words, and in my research, I state the hadiths that IbnKhuzaymah weakness them in the book of Al-jumaa, and show them in their in the basic books, and then give a short bibliography of the narrators of each hadith from taqrep al taqreb, but some narrators I did not find them in this book, so I depend on other books of biographies, and I studied the conditions of the narrators it showed throughout attribution and ways of talking, and show what the scientists say about each narrator that weakness by IbnKhuzaymah , and shows the right of each hadith from depending books , by follow-ups evidence for some hadiths.

**الملخص:**

إن ابن خزيمة من العلماء الأفذاذ الذين شمروا سواعد الجد ، وسارعوا ؛ لخدمة سنة النبي ﷺ ، فألف كتابه الصحيح واشترط على نفسه إخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل موصولا إلى النبي ﷺ ،إلا إن الناظر في كتابه يجد انه يشتمل على أحاديث ضعيفة أيضاً ، وتكاد لا توجد الأحاديث الواهية أو التي فيها ضعف شديد إلا نادرا ، وقد اعل ابن خزيمة بعض الأحاديث مستعملا ألفاظاً عديدة ، وفي بحثي هذا ، وقفت على الأحاديث التي أعلها ابن خزيمة في كتاب الجمعة من صحيحه ، ثم خرجتها من كُتب الحديث التي تناولتها ، وبعد ذلك ترجمت لرواة كل حديث من كتاب تقريب التهذيب إلا إن بعض الرواة لم أجد لهم ترجمة في هذا الكتاب فاعتمدت على كتب أخرى من كتب التراجم ، وقمت بدراسة أحوال الرواة وبينت مدار الإسناد وطرق الحديث ، وكذلك بينت أقوال علماء الجرح والتعديل في رواة الحديث الذين أعلهم ابن خزيمة ، وذكرت حكم كل الحديث مستعينا بما ترجح من أقوال ائمة الجرح والتعديل ، وذكرت المتابعات الشواهد لبعض الأحاديث .

العدد
الرابع
عشر
٢٠١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه أجمعين.

أما بعد..

تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام، فقد نالت عناية متميزة من الباحثين على مر العصور جمعاً وشرحاً وتحقيقاً منذ القرن الأول للإسلام حتى عصرنا الحاضر، ولذلك فقد هيئ الله أئمة حفاظاً اجتهدوا في جمع الأحاديث والآثار في الصحاح، والمسانيد والسنن، والجوامع والمعاجم والمصنفات، ومن أولئك الذين اجتهدوا في جمع الصحيح الإمام ابن خزيمة، وهو احد كبار المحدثين الذين حفظ بهم الدين والسنة.

ومكانته في العلم عظيمة رفيعة شهد له بها كبار العلماء من معاصريه ومن بعدهم.

وأما صحيح ابن خزيمة الذي سماه: مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ فهو كتاب نفيس مليء بالفوائد، وهو أحد مصادر معرفة الحديث الصحيح. كما أنه اشتمل على كثير من الأحاديث المعلة التي بين عللها الإمام ابن خزيمة، من هنا تأتي أهمية الموضوع، ويمكن تلخيصها في الأمور الآتية.

١. أهمية علم العلل في الحفاظ على سنة رسول الله ﷺ.

٢. معرفة منهج الأئمة الحفاظ ودقة تعاملهم مع الروايات.

٣. للمكانة الكبيرة التي يحتلها صحيح بن خزيمة من بين المؤلفات.

منهجي في البحث:

١. ذكرت الحديث كما أورده ابن خزيمة سندا ومتنا.

٢. ترجمت لرجال الإسناد من تقريب التهذيب لمعرفة درجة الرجل، وأما من لم أجد له ترجمة في التقريب، فاعتمدت على كتب أخرى من كتب التراجم.

٣. تخريج الحديث مرتب حسب الوفاة، ثم اذكر اسم الكتاب والباب ورقم الحديث ؛ للرجوع إليه بسهولة.

٤. ذكرت مدار الحديث، ومن روى عنه، ومن اخرج كل رواية.

٥. ذكرت تعليل ابن خزيمة في دراسة الحديث للوقوف على دقة تعليله.

خطة البحث: اقتضت مادة البحث أن تكون على النحو الآتي. قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، ثم قائمة المصادر. أما المقدمة فقد بينت فيها موضوع البحث وأهميته ومنهجي فيه.

وأما المبحث الأول: فقد بيت فيه منهج ابن خزيمة في تعليل الأحاديث، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: منهج ابن خزيمة في العلة.

المطلب الثاني: نبذة مختصرة عن حياة ابن خزيمة.

المطلب الثالث: تعريف العلة لغة واصطلاحاً.

المطلب الرابع: الألفاظ التي استعملها ابن خزيمة لتعليل الحديث.

أما المبحث الثاني: فجعلتهُ لدراسة الأحاديث التي أعلها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة.

وفي الختام اسأل الله أن أكون قد وفقت في عملي، وان يكون خالصا لوجهه الكريم انه ولي ذلك والقادر عليه.

## المبحث الأول
## منهج ابن خزيمة في تعليل الأحاديث.

لابد من الوقوف على منهج ابن خزيمة لكي يتضح مفهوم العلة عنده وهي كما يلي:

### المطلب الأول: منهج ابن خزيمة في العلة.

بعد تتبع أقوال ابن خزيمة في كتابه الصحيح، تبين انه توقف في تصحيح بعض الأحاديث، واعل بعضها ؛ لأنه لا يستحل التمويه على طلبة العلم إذ قال:(المختصر من المختصر من المسند عن النبيﷺ على الشرط الذي ذكرنا بنقل العدل عن العدل موصولا إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد، ولا جرح في ناقلي الأخبار إلا ما نذكر إن في القلب من بعض الأخبار شيئا أما لشك في سماع راوٍ ممن فوقه خبرا، أو راوٍ لا نعرفه بعدالةٍ ولا جرح، فنبين إن في القلب من ذلك الخبر، فإنا لا نستحل التمويه على طلبة العلم بذكر خبر غير صحيح لا نبين علته، فيغتر به بعض من يسمعه )[١].

فهذا الكلام من ابن خزيمة شد ميولي لأقف على منهجه في تعليل الحديث بشكل مختصر، وسأبين ذلك بعدة نقاط.

١. يتوقف في تصحيح حديث من لا يعرف بعدالة ولا جرح إذ قال:(إن ثبت الخبر فاني لا اعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح...)[٢].
٢. يورد الحديث ثم يتبين له ضعفه، فيستدرك ذلك بقوله:"خبر حماد بن زيد غير متصل الإسناد غلطنا في أخراجه"[٣].
٣. تقديم المتن على السند، وفي هذا إشارة منه إلى ضعف الحديث، أو انه ليس على شرطه، نقل السيوطي عن ابن حجر قوله:" تقديم الحديث على السند يقع لابن خزيمة إذا كان في السند من فيه مقال..."[٤].

---

[١] صحيح ابن خزيمة:٣/ ١٨٦.

[٢] المصدر نفسه: ٣ /٩٢.

[٣] المصدر نفسه: ١/٢٦.

[٤] تدريب الراوي: جلال الدين السيوطي، تحقيق دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١(١٤٢١-٢٠٠١): ص٤٠٤.

٤. رده لرواية المدلسين [١] إن كانت بالعنعنه ممن لا يحتمل تدليسه عنده إذ قال:(أنا استثنيت صحة هذا الخبر ؛ لأني خائف إن يكون محمد بن إسحاق لم يسمعه من محمد بن مسلم وإنما دلسه عنه)[٢].

٥. نقد الرجال جرحا وتعديلا، ومثال ذلك تعديله لعمرو بن عطاء بن أبي الخوار إذ قال عنه: (ثقة)[٣].

٦. وقوله:(ولست اعرف علي بن أبي الصلت، ولا من أي البلاد هو...)[٤]. وتجد له أقوالا أخرى منثورة في ثنايا هذا الكتاب.

وقد اكتفيت بذلك ؛ لما يسع به المقام، وإلا فان الكلام عن منهجه أوسع وأكثر مما ذكرت [٥].

ويجدر القول إلى إن أي حديث يوجد في صحيح ابن خزيمة، فهو صحيح عنده، شريطة أن يكون ابن خزيمة لم يتوقف فيه، ولم يعله ولم يقدم المتن على السند، وقد التزم ابن خزيمة بشرطه الذي وضعه في أول

---

[١] المدلس: هو من يحدث عمن سمع منه ما لم يسمع منه بصيغة توهم أنه سمعه منه. كأن يقول: عن فلان، أو قال فلان، والتدليس على أقسام، ولكن سأقف على قسمين رئيسيين هما: تدليس الإسناد، وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، موهما أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهما أنه قد لقيه وسمعه منه، ثم قد يكون بينهما واحد وقد يكون أكثر، ومن شأنه أن لا يقول في ذلك: (أخبرنا فلان) ولا (حدثنا) وما أشبههما، وإنما يقول: (قال فلان أو عن فلان) ونحو ذلك، وتدليس الشيوخ هو: أن يروي عن شيخ حديثا سمعه منه، فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به، كي لا يعرف. أما حكمه فقد اختلف العلماء في قبول رواية المدلس فذهب فريق من أهل الحديث إلى أن التدليس جرح، وأن من عُرف به لا يقبل حديثه مطلقا، وقيل يقبل، وذهب الجمهور إلى قبول تدليس من عُرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة، وإلا رُد من كان يدلس عن الضعفاء وغيرهم حتى ينص على سماعه بقوله سمعت أو حدثنا أو أخبرنا. ينظر: معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م): ص ٧٤، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي (ت ٨٠٢هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، ط١ (١٤١٨هـ ١٩٩٨م):١/ ١٧٣، منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار الفكر دمشق- سورية، ط٣ (١٤١٨هـ -١٩٩٧م): ص ١٣٨.

[٢] صحيح ابن خزيمة:١/ ٧١.

[٣] المصدر نفسه:١/ ١٠١.

[٤] صحيح ابن خزيمة: ٢/ ٢٢١.

[٥] ينظر مناهج المحدثين، سعد بن عبد الله الحميد: اعتنى به: أبو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، الرياض- المملكة العربية السعودية، ط١(١٤٢٠-١٩٩٩): ص١٢٩-١٣٣.

الكتاب إلا في مواضع، وهي الأحاديث التي ضعفها، وكذا الأحاديث التي صدر المتن على السند والتي توقف فيها والله اعلم.

**المطلب الثاني: نبذة مختصرة لابن خزيمة.**

**اسمه ونسبه:** محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر إمام الأئمة أبو بكر السلمى النيسابوري[١].

**مولده:** (ولد في شهر صفر سنة ثلاث وعشرين ومائتين بنيسابور)[٢].

**طلبه للعلم:** كان ابن خزيمة بحرا من بحور العلم طاف البلاد، ورحل إلى الآفاق في الحديث، وطلب العلم فكتب الكثير واشتهر اسمه وانتهت إليه الإمامة والحفظ بخراسان، وكتابه الصحيح من انفع الكتب[٣]. أما سماعه فقد سمع بنيسابور في صغره، وفي رحلته بالري وبغداد والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر وواسط فجمع أشتات العلوم، وروى عنه خلق من الكبار منهم البخاري ومسلم خارج الصحيح، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم شيخه، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وإبراهيم بن أبى طالب وغيرهم [٤].

قال عن نفسه:(ما قلدت أحدا منذ بلغت ستة عشر سنة) [٥].

**وفاته:** (توفي رحمه الله سنة أحدى عشرة وثلاثمائة، ودفن في داره ثم جعلت مقبرة) [٦]. وقد تناولت ترجمة هذا العالم أبحاث ورسائل، أفاضت في ترجمته لذا اقتصرت على هذه الترجمة الموجزة خشية التكرار.

---

[١] ينظر ترجمته في سير إعلام النبلاء للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن احمد بن قايمز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموع من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ (١٤٠٥هـ -١٩٨٥م):١٤/٣٦٥، وطبقات الشافعية: لابن قاضي شهبة، تحقيق: د:الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١(١٤٠٧): ١/ ٩٩.

[٢] طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين علي بن عبد الكافي السبكي(٧٧١هـ)، تحقيق: د محمود محمد الطناحي، د عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر، ط ٢ (١٤١٣هـ): ٣/ ١٠٩.

[٣] ينظر: البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١(١٤٠٨، هـ- ٩٨٨ م):١١ / ١٧٠.

[٤] ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ١١٠.

[٥] البداية والنهاية: ١١/ ١٧٠.

[٦] طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ١١٢.

**المطلب الثالث: تعريف العلة لغة واصطلاحاً.**

**العلة لغة:** تطلق على عدة معان، قال ابن فارس: (علَ العين واللام أصول ثلاثة صحيحة، وذكرها ثم قال: العلة المرض وصاحبها معتل، قال ابن الإعرابي: علَ المريض يعلَ علة فهو عليل)[١].

**العلة في اصطلاح أهل الحديث:** بمعنى فن خاص من فنون المصطلح، فهي عبارة عن أسباب خفية قادحة في صحة الحديث، مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر[٢].

أو نقول: العلة في اصطلاح أئمة الحديث: عبارة عن أسباب خفية غامضة طرأت على الحديث فأثرت فيه، أي: قدحت في صحته [٣].

وأما بالمعنى العام فتطلق العلة على كل سبب جارح قادح في صحة الحديث أو هي الأمر القادح في الحديث سواء كان ظاهرا أم خفيا.[٤]

قال ابن الصلاح: (قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف. المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ "العلة" في الأصل ؛ ولذلك نجد في كتب الحديث الكثير من الجرح بالكذب والغفلة وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمى الترمذي النسخ علة من علل الحديث. ثم إن بعضهم أطلق اسم العلة على ما ليس بقادح من وجوه الخلاف نحو إرسال من أرسل الحديث الذي أسنده الثقة الضابط حتى قال: من أقسام الصحيح على ما هو صحيح معلول، كما قال بعضهم: من الصحيح ما هو شاذ) [٥].

---

[١] معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين احمد بن فارس، دار الفكر، (١٣٩٩-١٩٧٩):٤/٤.

[٢] ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ص٩٠.

[٣] ينظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني أبو إبراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م):٢/٢٦-٢٧.

[٤] ينظر:الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (ت ١٤٠٣هـ)، دار الفكر العربي: ص٢٢٨- ٢٢٩، وتيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف، ط١٠(١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م): ص ١٢٦، وعلم علل الحديث ودوره في حفظ السنة النبوية، وصى الله بن محمد عباس، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة: ص ٩-١٠.

[٥] مقدمة ابن الصلاح: ص٩٣.

فالعلة ليست مقصورة على ما سبق ذكره، بل أنها تطلق على معان أخرى، ولا يسعنا المقام إلى ذكرها، ولعل من الممكن أن نقول: بان العلة بتعريفها العام، وهي كل أمر يُشكل أو يُستغرب في الحديث، سواء كان في السند أو في المتن ظاهرا أو خفيا.

**المطلب الرابع: الألفاظ التي استعملها ابن خزيمة لتعليل الحديث**

إن صحيح ابن خزيمة لا يستغني عنه طالب العلم، لمن يبحث عمن اشترط جمع الصحيح في كتبه، ككتاب ابن خزيمة هذا، الذي اشترط إخراج ما اتصل سنده إذ قال:(مختصر المختصر من المسند الصحيح عن النبي ﷺ، بنقل العدل عن العدل موصولا إليه ﷺ من غير قطع في أثناء الإسناد ولا جرح في ناقلي الأخبار التي نذكرها – بمشيئة الله تعالى)[١].

ولكن عند النظر في صحيحه نجد أن هناك أحاديث ضعيفة عللها ابن خزيمة رحمه الله، ومن تلك الألفاظ التي استعملها لتعليل الحديث. "كان في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيب بن أبي ثابت مدلس، ولم أقف هل سمع حبيب هذا الخبر من محمد بن علي أم لا ؟ [٢]. وأحيانا يسوق الحديث ثم يعله للفظة فيه فيقول:(لو صحت هذه اللفظة في هذا الخبر)[٣].

وقد يعل الحديث ؛ لجهالة راو فيه فيقول:(فاني كنت لا أعرف يحيى بن أبي سليمان بعدالة ولا جرح)[٤].

وقد يتوقف في الحديث لشكه فيه فيقول:(إن صح الخبر أو يقول إن ثبت الخبر)[٥].

---

[١] صحيح ابن خزيمة:١/ ٤٥.

[٢] المصدر نفسه: ١/ ٢٥٩.

[٣] المصدر نفسه:١/ ٢١٤.

[٤] المصدر نفسه:٢/ ٧٨٠.

[٥] المصدر نفسه:١/ ٢٠٣.

## المبحث الثاني

## دراسة الأحاديث التي أعلها ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة

### الحديث الأول

قال ابن خزيمة: اخبرنا، أبو جعفر محمد بن أبي الحسن السمناني[١]، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع[٢]، حدثني الهيثم بن حميد[٣]، ح وحدثني زكريا بن يحيى بن أبان[٤]، نا عبد الله بن يوسف[٥]، ثنا الهيثم، اخبرني أبو معيد وهو حفص بن غيلان[٦]عن طاوس[٧] عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئتها، ويبعث يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها، ألوانهم كالثلج بياضا، وريحهم يسطع كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر إليهم الثقلان ما يطرقون تعجبا حتى يدخلوا الجنة لا يخالطهم احد إلا المؤذنون المحتسبون»[٨].

---

[١] محمد ابن جعفر ابن أبي الحسين السمناني القومسي ثقة من الحادية عشرة مات خ ت ق. تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط٦ (١٤٢٨-٢٠٠٧): ص٤٤٢، رقم (٥٧٨٩).

[٢] الربيع ابن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس ثقة حجة عابد من العاشرة مات سنة ٢٤١ ه، خ م س ق. التقريب: ص ١٩٨، رقم (١٩٠٢).

[٣] الهيثم ابن حميد الغساني مولاهم صدوق رمي بالقدر من السابعة: ص٥٤١، رقم(٧٣٦٢).

[٤] لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من الكتب إلا قول الذهبي:(... الواسطي عنه ابن خزيمة). المقتنى في سرد الكنى، الحافظ الذهبي: تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٠٨): ٤١٤/١ وهناك زكريا بن يحيى بن أبان المصري " أبو علي " الراجح انه غير صاحبنا هذا: ينظر كتاب الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا (ت٨٩٧): تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق الترجمة صنعاء، اليمن، ط١(١٤٣٢-٢٠١١): ٤/ ٣٢٥.

[٥] عبد الله ابن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ من كبار العاشرة مات سنة ٢١٨، خ د ت س. التقريب: ص٣١٣، رقم(٣٧٢١).

[٦] حفص ابن غيلان أبو معيد شامي صدوق فقيه رمي بالقدر من الثامنة س ق. التقريب: ص١٦٩، رقم (١٤٣٢).

[٧] طاوس ابن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦، وقيل بعد ذلك. التقريب: ص ٢٦٧، رقم (٣٠٠٩).

[٨] صحيح ابن خزيمة كتاب الجمعة: باب صفة يوم الجمعة...:١١٧/٣، رقم (١٧٣٠).

**تخريج الحديث**

الحديث مداره على الهيثم بن حميد، رواه عنه أبو توبة الربيع بن نافع، وعبد الله بن يوسف أما رواية أبي توبة الربيع بن نافع، فأخرجها ابن خزيمة كما تقدم ، والطبراني[١]، والحاكم [٢] والبيهقي [٣].

أما رواية عبد الله بن يوسف، فأخرجها ابن خزيمة كما تقدم كلاهما من طريق الهيثم بن حميد، حدثني أبو معيد حفص بن غيلان به.

**دراسة الحديث**

حديث أبي موسى الأشعري، بعد أن أخرجه ابن خزيمة في صحيحه فانه توقف في الحكم عليه أو تصحيحه، وذلك لشدة تحريه فانه يتوقف في التصحيح لأدنى كلام في الإسناد[٤] إذ قال:"... إن صح الخبر فان في النفس من هذا الإسناد"[٥].

قال أبو عبد الله الحاكم:(هذا حديث شاذ صحيح الإسناد...). ووافقه الذهبي [٦].

وقال المنذري:(إسناده حسن وفي متنه غرابة)[٧].

فالذي يبدو لي إن ما ذهب إليه الحاكم، والمنذري ليس دقيقاً ، فالحديث إسناده ضعيف منقطع، وهذا ما علله به، أبو حاتم الرازي، بعد إن سأله ابنه عن حديث رواه الوليد بن مسلم، عن رجل من بني أبي الحلبس السلمي الجزري، عن عبيدة بن حسان، عن طاووس، عن أبي موسى الأشعري، فذكر الحديث ثم قال:(روى هذا الحديث أبو معيد، عن طاووس، عن أبي موسى، وكلاهما مرسل ؛ لان أبا معيد لم يدرك طاووسا، وعبيدة بن حسان لم يدرك طاووسا، وهذا الحديث من حديث محمد بن سعيد الشامي، وهو متروك الحديث)[٨].

---

[١] مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١(١٤٠٥-١٩٨٤):٢/٣٨٩، رقم (١٥٥٧).

[٢] المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ): تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٤(٢٠٠٩) كتاب الجمعة:١/٤١٢ ، رقم (١٠٢٧).

[٣] شعب الإيمان، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٠): ٣ / ١١٣، رقم (٣٠٤١).

[٤] ينظر تدريب الراوي: ص٩٥.

[٥] صحيح ابن خزيمة: ٣/١١٦.

[٦] المستدرك على الصحيحين: ١ / ٤١٢.

[٧] الترغيب والترهيب، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١(١٤١٧): ١/٢٨٢، رقم (١٠٤٢).

[٨] العلل عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١ (١٤٢٧- ٢٠٠٦): ٢/٥٦٣-٥٦٤، رقم (٥٩٤).

## الحديث الثاني

قال ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن الصباح [١]، ثنا حفص يعني بن غياث[٢]، عن حجاج[٣]، عن أبي جعفر[٤]، عن جابر بن عبد الله قال: (كانت للنبي ﷺ جبة[٥]، يلبسها في العيدين ويوم الجمعة)[٦].

### تخريج الحديث

الحديث مداره على حجاج بن ارطاة، رواه عنه حفص بن غياث، وهشيم بن بشير[٧].أما حفص بن غياث فرواه عن حجاج موصولا، وقد اخرج روايته ابن سعد [٨]، والاصبهاني [٩]، والبيهقي [١٠]عن حجاج عن أبي جعفر، عن جابر بن عبد الله ﷺ قال:(كان رسول الله ﷺ يلبس برده الأحمر...) [١١] الحديث.

---

[١] الحسن ابن الصباح البزار أبو علي الواسطي نزيل بغداد صدوق يهم وكان عابدا فاضلا من العاشرة مات سنة ٢٤٩، خ م دس ق. التقريب: ص ١٥٨، رقم (١٢٥١).

[٢] حفص ابن غياث ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة (١٩٤)، وقد قارب الثمانين. التقريب: ص ١٦٩، رقم (١٤٣٠).

[٣] حجاج ابن ارطاة ابن ثور ابن هبيرة النخعي أبو ارطاة الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة مات سنة(١٤٥) بخ م. التقريب: ص١٤٩، رقم (١١١٩).

[٤] محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب [السجاد] أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة ١٠٠ و بضع عشرة هـ. التقريب: ص ٤٦٦، رقم(٦١٥١).

[٥] ثوب سابغ، واسع الكمين، مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب، يرتديها غالبا الأئمة والوعاظ في مصر وسوريا والأردن، ينظر المعجم الوسيط: إبراهيم مصطفى، حامد عبد القادر، محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية: دار الدعوة: ١/ ١٠٤.

[٦] صحيح بن خزيمة: كتاب الجمعة: باب استحباب لبس الجبة في الجمعة:٣/ ١٣٢، رقم (١٧٦٦).

[٧] هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة مات سنة(١٨٣). التقريب:ص٥٣٨، رقم(٣٧١٢).

[٨] الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١ (١٩٦٨): ١/ ٤٥١.

[٩] أخلاق النبي وآدابه: عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني، تحقيق: محمد صالح الونيان: دار المسلم، ط١(١٩٩٨): ٢/ ١٧٤، رقم (٤٩٣).

[١٠] السنن الكبرى: أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز مكة المكرمة (١٤١٤-١٩٩٤)، كتاب الجمعة، باب ما يستحب من الارتداء ببرد:٣/ ٢٧٤٣، رقم (٥٧٧٨)، وفي كتاب العيدين، باب الزينة للعيد: ٣/ ٢٨٠، رقم (٥٩٣١).

[١١] والبردة الشملة المخططة: النهاية في غريب الأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طاهر احمد الزاوي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ١ /٢٩٣.

وأما هشيم، فرواه عن حجاج مرسلا، وقد اخرج روايته ابن سعد [١]، وابن أبي شيبة[٢]، عن حجاج عن أبي جعفر إن رسول الله ﷺ: (كان يلبس برده الأحمر يوم الجمعة ويعتم يوم العيدين).

**دراسة الحديث**

الحديث أعله ابن خزيمة إذ قال:(باب استحباب لبس الجبة... إن كان الحجاج بن ارطاة سمع هذا الخبر من أبي جعفر محمد بن علي)[٣]. فالحديث إسناده ضعيف، رواه الحجاج بن ارطاة، وهو مدلس وقد عنعنه، وتبين انه يُشكل مدار الحديث، فروايته منقطعة، فمنهم من أرسله ومنهم من وصله، والمرسل أشبه، وهو ما رجحه ابن رجب الحنبلي[٤]، وهذه العلة ربما هي التي جعلت ابن خزيمة، يتوقف في تصحيحه، أضف إلى ذلك إن هشيم بن بشير، وان كان ثقة ؛ لكنه عنعن وهو ممن اشتهر بالتدليس، وهذا ما تبين من خلال الدراسة والله اعلم.

## الحديث الثالث

قال ابن خزيمة: اخبرنا الربيع بن سليمان[٥]، اخبرنا عبد الله بن وهب [٦]، قال: واخبرني ابن أبي الزناد[٧]، عن أبيه[٨]، عن موسى بن أبي عثمان[٩]، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:(سيد الأيام يوم الجمعة فيه خلق ادم وفي ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة)[١٠].

---

[١] الطبقات الكبرى: ١/ ٤٥١.

[٢] المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١(١٤٠٩): ١/ ٤٨١، رقم (٥٥٤٩).

[٣] صحيح بن خزيمة: ٣/ ١٣٢.

[٤] فتح الباري: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب الحنبلي، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي، السعودية (١٤٢٢): ٢ / ٢١٩ – ٢٢٠.

[٥] الربيع ابن سليمان ابن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي ثقة من الحادية عشرة مات سنة (٢٧٠)، وله ست وتسعون سنة. التقريب: ص١٩٨، رقم (١٨٩٤).

[٦] عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة(١٩٧)، وله اثنتان وسبعون سنة. التقريب: ص٣٠، رقم (٣٦٩٤).

[٧] عبد الرحمن بن أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قريش،صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة ولي خراج المدينة، مات سنة (١٧٤)، وله أربع وسبعون سنة. التقريب: ص٣٢١، رقم (٣٨٦١).

[٨] عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بابي الزناد، ثقة فقيه من الخامسة مات سنة (١٣٠). التقريب: ص٢٨٥، رقم (٣٣٠٢).

[٩] موسى ابن أبي عثمان التبان مولى المغيرة المدني مقبول من السادسة خت س. التقريب: ص٥١٨، رقم (٦٩٩٠).

[١٠] صحيح بن خزيمة: كتاب الجمعة، باب في ذكر فضل يوم الجمعة:٣/ ١١٥، رقم (١٧٢٨).

**تخريج الحديث**

أخرجه الحاكم [١]، والبيهقي [٢]من طريق الربيع بن أبي سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، اخبرني ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه [٣] عن أبي هريرة ﷺ به.

وقال الحاكم:(صحيح على شرط مسلم)[٤].

**دراسة الحديث**

الحديث إسناده ضعيف منقطع، كما أعله ابن خزيمة إذ قال:" غلطنا في إخراج هذا الحديث ؛ لأنه مرسل موسى بن أبي عثمان لم يسمع من أبي هريرة ﷺ أبوه أبو عثمان التبان روى عن أبي هريرة ﷺ أخبارا سمعها منه"[٥]، ولعل ابن خزيمة أورد الحديث في صحيحه، ثم تبين له ضعفه فستدرك ذلك بأنه غلط في أخراجه، وهذا شان كثير من العلماء حينما يصنف الواحد منهم كتابا، لايزال يتعهده بالزيادة، والحذف، والتنسيق وما إلى ذلك، فتجد ابن خزيمة يصنع ذلك الصنيع.

فالحديث أخرجه الحاكم، والبيهقي، موصولا من طريق موسى بن أبي عثمان، عن أبيه أبو عثمان التبان، عن أبي هريرة ﷺ.

وأبو عثمان التبان سمع من أبي هريرة ﷺ كما قال: ابن خزيمة، فبذلك زال انقطاع الحديث.

ولكن إسناد الحديث، وان كان موصولا فان فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعيف.

قال ابن سعد:(كان كثير الحديث، وكان يُضعف لروايته عن أبيه)[٦]. وقال ابن معين:(ضعيف) [٧]. وقال علي بن المديني:(كان عند أصحابنا ضعيفا)[٨]. قال احمد: (ضعيف الحديث، وقال مرة: مضطرب الحديث)[٩].

---

[١] المستدرك على الصحيحين: كتاب الجمعة:١/ ٤١٢، رقم (١٠٢٦).

[٢] شعب الإيمان: باب فضل الجمعة:٣/ ٩٠، رقم (٢٩٧١).

[٣] أبو عثمان التبان مولى المغيرة ابن شعبة قيل اسمه سعد [سعيد] وقيل عمران مقبول من الثالثة خت د ت س. التقريب: ص٦١٨، رقم (٨٢٤٢).

[٤] المستدرك على الصحيحين:١/ ٤١٢.

[٥] صحيح ابن خزيمة:٣/ ١١٥.

[٦] الطبقات الكبرى: ٧/ ٣٢٤ .

[٧] تاريخ ابن معين: رواية الدارمي، يحيى بن معين، تحقيق: د:احمد محمد نور سيف: دار المأمون للتراث – دمشق (١٤٠٠): ص١٥١.

[٨] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، دار المعارف، الرياض (١٤٠٤): ص ١٣١.

[٩] موسوعة أقوال الإمام احمد جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري، احمد عبد الرزاق، محمود محمد خليل، عالم الكتب، بيروت، ط١(١٩٩٧هـ – ١٤١٧م):٢/ ٣٢٣.

وقال أبو حاتم:(يكتب حديثه، ولا يحتج به)[١].

ويتبين من أقوال العلماء النقاد انه ضعيف لاسيما في روايته عن أبيه، ولم يلتفت إليها ابن خزيمة رحمه الله، وموسى بن أبي عثمان وأبوه مقبولان كما قال: الحافظ بن حجر[٢]، فتبين إن الحديث إسناده ضعيف لاضطراب ابن أبي الزناد تارة رواه عن موسى بن عثمان عن أبي هريرة ﷺ، وهي رواية ابن خزيمة، وتارة رواه عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ، وهي رواية الحاكم، والبيهقي، ولكن الشطر الثاني من الحديث (فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منه، ولا تقوم الساعة إلا يوم الجمعة) قد ثبت في صحيح مسلم[٣].

## الحديث الرابع

قال ابن خزيمة: اخبرنا احمد بن عبدة [٤]، اخبرنا أبو داوود [٥]، ثنا ابن أبي ذئب [٦]عن مسلم بن جندب [٧]، عن الزبير بن العوام قال: (كنا نصلي الجمعة مع رسول الله ﷺ نبتدر الفيء فما يكون إلا قدر قدم أو قدمين)[٨].

### تخريج الحديث

مدار الحديث على ابن أبي ذئب، رواه عنه أبو داود، ويزيد بن هارون، وعبيد الله بن موسى، أما رواية أبو داود، فأخرجها ابن خزيمة كما تقدم.

---

[١] الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٢٧١ه-١٩٥٢م): ٥/٢٥٢، رقم (١٢٠١).

[٢] التقريب: ص: ٥١٨، ٦١٨، رقم (٦٩٩٠)، (٨٢٤٢).

[٣] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت: ٢ / ٥٨٥، رقم (٨٥٤).

[٤] أحمد ابن عبدة ابن موسى الضبي أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب من العاشرة مات سنة (٢٤٥). التقريب: ص٨٦، رقم (٧٤).

[٥] سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة ٢٠٤ خت م. التقريب: ص٢٣٨، رقم (٢٥٥٠).

[٦] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة (١٥٨) التقريب: ص٤٦٢، رقم (٦٠٨٢).

[٧] مسلم ابن جندب الهذلي المدني القاضي ثقة فصيح قارئ من الثالثة مات سنة(١٠٦). التقريب: ص٤٩٥، رقم (٦٦٢٠).

[٨] صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة: باب استحباب التبكير بالجمعة: ٣/ ١٦٩، رقم (١٨٤٠).

وأخرجها البيهقي [١]، عن أبي داود، عن ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب، عن الزبير بن العوام قال:(كنا نصلي مع رسول ﷺ الجمعة...) الحديث.

ورواه يزيد بن هارون قال: أنبانا ابن أبي ذئب، عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام قال:(كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف...) الحديث.

فأخرجها الإمام احمد [٢]، وأبو يعلى [٣].

أما رواية عبيد الله بن موسى، عن بن أبي ذئب به، فأخرجها الدارمي [٤].

**دراسة الحديث**

الحديث إسناده ضعيف منقطع، بين مسلم بن جندب، والزبير بن العوام، قال ابن خزيمة:(مسلم هذا لا ادري اسمع من الزبير أم لا)[٥].

وهذا الشك من ابن خزيمة في عدم سماع مسلم من الزبير في محله ؛ لذلك قال: الهيثمي رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه وفيه رجل لم يسم.[٦]

وكذلك رجح الشيخ احمد شاكر عدم سماع مسلم بن جندب من الزبير إذ قال:(مسلم بن جندب الهذلي القاضي تابعي ثقة من فصحاء الناس ؛ لكنه لم يدرك الزبير فانه مات سنة ١٠٦ فبين وفاته ووفاة الزبير ٦٠ سنة). ومما يؤيد عدم سماعه منه، ما أخرجه الإمام احمد قال: حدثني يحيى بن ادم، عن ابن أبي ذئب، حدثنا مسلم بن جندب، قال حدثني من سمع الزبير بن العوام ﷺ يقول: (كنا نصلي مع رسول الله ﷺ

---

[١] السنن الكبرى، كتاب الجمعة: باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة: ١/ ١٩١، رقم (٥٤٦٧).

[٢] مسند احمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط١(١٤١٦-١٩٩٥): ١/ ١٦٤، رقم (١٤١١).

[٣] مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ) تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون دمشق، ط١ (١٤٠٤-١٩٨٤)، ٢/ ٤٢، رقم (٦٨٠).

[٤] سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (ت٢٥٥هـ) تحقيق: فواز احمد زمرلي، خالد السبع العلمي: دار الكتاب العربي، بيروت، ط١(١٤٠٧): ١ /٤٣٦، رقم (١٥٤٥).

[٥] صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة، باب استحباب التبكير بالجمعة:٣ /١٦٩.

[٦] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت٨٠٧هـ) تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت (١٤١٤-١٩٩٤): ٢/ ٤٠٦، رقم (٣١١٢).

الجمعة ثم نبادر فما نجد من الظل...)[١] الحديث. وهذا يؤكد إن روايته عن الزبير منقطعة لعدم سماعه منه والله اعلم.

إلا إن للحديث شاهدا أخرجه البخاري[٢]، ومسلم [٣]، من طريق سلمة بن الاكوع، عن أبيه قال:(كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل به).

**الحديث الخامس**

قال ابن خزيمة: اخبرنا عيسى بن إبراهيم الغافقي [٤]، ثنا ابن وهب [٥]، عن عبد الله بن عمر[٦]، عن نافع [٧]، عن ابن عمر ﷺ: إن أهل قباء كانوا يجتمعون الجمعة مع رسول الله ﷺ، قال عبد الله بن عمر ﷺ:(وكانت الأنصار يشهدون الجمعة مع عمر بن الخطاب ﷺ، ثم ينصرفون فيقيلون عنده من الحر ولتهجير الصلاة، وكان الناس يفعلون ذلك)[٨].

**تخريج الحديث**

الحديث مداره على عبد الله بن عمر، رواه عنه ابن وهب، وسعيد بن أبي مريم، أما رواية ابن وهب أخرجها ابن خزيمة كما تقدم.

وأما رواية سعيد بن أبي مريم أخرجها ابن ماجة [٩].

---

[١] مسند احمد بن حنبل: ٢/ ١٨٩، ٢٠٤، رقم (١٤١١)، (١٤٣٥).

[٢] الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت٢٥٦): تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار بن كثير، اليمامة، بيروت، ط٣(١٤٠٧-١٩٨٧)، كتاب المغازي: باب غزوة الحديبية: ٤/ ١٥٢٩، رقم (٣٩٣٥).

[٣] صحيح مسلم: كتاب الجمعة: باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس: ص٣٣٢، رقم (١٦٠).

[٤] عيسى ابن إبراهيم ابن عيسى ابن مثرود الغافقي أبو موسى المصري ثقة من صغار العاشرة مات سنة (٢٦١). التقريب: ص ٤١١، رقم (٥٢٨٥).

[٥] سبقت ترجمته ص١٤.

[٦] عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد من السابعة، مات سنة (١٧١). التقريب: ص٢٩٧، رقم (٣٤٨٩).

[٧] نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة مات سنة (١١٧). التقريب: ص٥٢٣، رقم (٧٠٨٦).

[٨] صحيح ابن خزيمة:٣/ ١٧٧، رقم (١٨٦٠).

[٩] سنن ابن ماجة: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٣(٢٠٠٨)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء من أين تؤتى الجمعة: ص ١٨٢، رقم (١١٢٤).

**دراسة الحديث**

قال ابن خزيمة:(... إن صح الخبر فان في القلب من سوء حفظ عبد الله بن عمر العمري)[١].

فالحديث إسناده ضعيف، لأجل عبد الله بن عمر العمري. فقد قال عنه علي بن المديني: (ضعيف)[٢]. وقال البخاري:(كان يحيى بن سعيد يضعفه)[٣]، وقال يعقوب بن شيبة:(ثقة صدوق وفي حديثه اضطراب)[٤]، وقال النسائي (ليس بالقوي)[٥]. وقال ابن حجر (ضعيف عابد)[٦].

فالذي ترجح من أقوال العلماء النقاد انه ضعيف، وأما ما وقع في قلب ابن خزيمة من سوء حفظ عبد الله بن عمر العمري في محله، وكان بإمكانه أن يجزم بضعف الحديث لسوء حفظ والله اعلم.

**الحديث السادس**

قال ابن خزيمة: اخبرنا علي بن حجر[٧]، ثنا عاصم بن سويد بن عامر[٨]، عن محمد بن موسى بن الحارث التيمي[٩]، عن أبيه[١٠]، عن جابر بن عبد الله قال: أتى رسول الله ﷺ بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى أشياء لم يكن رآها قبل ذلك من حضنه على النخيل. فقال: (لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي. قالوا: نعم بآبائنا أنت يا رسول الله وأمهاتنا. قال: فلما حضروا يوم الجمعة

---

[١] صحيح ابن خزيمة:٣/١٦٩.

[٢] تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت٧٤٢هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ط١(١٤٠٠- ١٩٨٠): ١٥ /٣٣٠.

[٣] التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: هاشم الندوي، دار الفكر: ٥/١٤٥، رقم (٤٤١).

[٤] تهذيب الكمال:١٥/ ٣٣٠، رقم (٣٤٤٠).

[٥] الضعفاء والمتروكين، احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي حلب ط١ (١٣٦٩): ص ٦١، رقم (٣٢٥).

[٦] تقريب التهذيب: ص ٢٩٧، رقم (٣٩٨٤).

[٧] علي ابن حجر ابن إياس السعدي المروزي نزيل بغداد ثم مرو ثقة حافظ من صغار التاسعة مات سنة (٢٤٤) وقد قارب المائة أو جاوزها خ م ت س. التقريب: ص٣٧٦، رقم (٤٧٠٠).

[٨] عاصم ابن سويد ابن عامر الأنصاري القبائي إمام مسجد قباء مقبول من السابعة. التقريب: ص٢٧٠ ، رقم (٣٠٦١).

[٩] لم أجد له ترجمة، سوى ما ذكره ابن حبان في الثقات وقال: محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه، وعنه عاصم بن سويد الأنصاري. الثقات: أبو حاتم بن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين احمد، دار الفكر، ط١(١٣٩٥- ١٩٧٥): ٧/٣٩٧، رقم (١٠٥٨٢).

[١٠] لم أجد له ترجمة سوى ما ذكره ابن حبان في الثقات وقال "موسى بن الحارث من أهل المدينة يروي عن جابر بن عبد الله: ٥/٤٠٥، رقم (٥٤٢٨).

صلى بهم رسول الله ﷺ الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير يصلي بعد الجمعة يوم الجمعة ركعتين في المسجد، كان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم فذكر الحديث)[١].

**تخريج الحديث**

الحديث مداره على عاصم بن سويد، رواه عنه علي بن حجر السعدي، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي به.

أما رواية علي بن حجر فأخرجها ابن خزيمة كما تقدم، ومن طريقه ابن حبان[٢]، وأخرجه الحاكم، وقال عنه: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)[٣].

وأما رواية عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي فأخرجها الطبراني، وقال:(لا يروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد تفرد به الحجبي)[٤]، وأخرجها البيهقي [٥] من طريق الحجبي، اخبرنا عاصم بن سويد به.

**دراسة الحديث**

الحديث أعله ابن خزيمة بأنه منقطع بين موسى بن الحارث، وجابر بن عبد الله، إذ قال:(إن صح الخبر فاني لا أقف على سماع موسى بن الحارث في جابر بن عبد الله)[٦].

هذا الحديث فيه ثلاث علل، واحدة أشار إليها ابن خزيمة، والثانية والثالثة لم يلتفت إليهما. العلة الأولى: الانقطاع الذي أشار إليه ابن خزيمة، بين موسى بن الحارث، وجابر بن عبد الله.

العلة الثانية: موسى بن الحارث، وابنه محمد بن موسى بن الحارث، مجهولان ؛ لأني لم أجد أحدا من أئمة الجرح والتعديل قد تكلم فيهما إلا ابن حبان، فانه قد ذكرهما في الثقات [٧]، ولم يذكر فيهما شيئا، وهو

---

[١] صحيح بن خزيمة: كتاب الجمعة، باب إباحة صلاة التطوع بعد الجمعة: ٣/١٨٣، رقم(١٨٧٢).

[٢] صحيح ابن حبان: أبو حاتم بن حبان الخراساني، ترتيب: ابن بلبان، تحقيق: خليل بن مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت: ط١ (١٤٢٥-٢٠٠٢)، كتاب الصلاة، باب النوافل: ص ٧٢٦، رقم(٢٤٨٤).

[٣] المستدرك: كتاب الأطعمة: ٤/١٤٨ رقم (٧١٨٣).

[٤] المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة (١٤١٥): ٣/٣٢، رقم (٢٣٧٩٩)

[٥] شعب الإيمان: ٣/٢٦٥ ، رقم (٣٥٠٠).

[٦] صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة ، باب إباحة صلاة التطوع بعد الجمعة للإمام في المسجد: ٣/١٨٣

[٧] الثقات: ٥/٤٠٥ رقم (٥٨٢٤)، و٧/٣٩٧، رقم(١٠٥٨٢).

معروف بتساهله ؛ لأن منهجه في كتابه الثقات انه يوثق كل من لم يتكلم فيه بجرح، وهو معروف بتوثيق المجاهيل.

العلة الثالثة: عاصم بن سويد وهذا يشكل مدار الحديث، قال ابن معين:(لا اعرفه)[١].

وقال أبو حاتم: (شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين)[٢].

وقال ابن عدي:(ويحيى بن معين قال: لا اعرفه، وإنما لا يعرفه ؛ لأنه قليل الرواية جدا ولعل جميع ما يرويه لا يبلغ خمسة أحاديث)[٣].

وقال ابن حجر:(مقبول)[٤]. يعني حديثه يتابع، وإلا فلين الحديث [٥].

ولم أجد له متابعا، فالحديث إسناده ضعيف والله اعلم.

## الحديث السابع

قال ابن خزيمة اخبرنا محمد بن يحيى بن فياض[٦]، ثنا سعيد بن عنبسة[٧]، وهو القطان، ثنا عبد الله بن بسر[٨] قال: رأيت عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ، إذا صلى الجمعة خرج من المسجد قدرا طويلا ثم رجع إلى المسجد فيصلي ما شاء الله أن يصلي فقلت له: يرحمك الله لأي شيء تصنع هذا ؟ قال

---

[١] تاريخ ابن معين (رواية الدارمي):١/١٦٥، رقم(٥٩٢).

[٢] الجرح والتعديل:٦/٣٤٤، رقم(١٩٠٣)

[٣] الكامل في ضعفاء الرجال: أبو احمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣(١٤٠٩-١٩٨٨): ٥ /٢٣٩، رقم (١٣٨٧).

[٤] التقريب:ص٢٧٠، رقم (٣٠٦١).

[٥] ينظر: المصدر نفسه في المقدمة.

[٦] محمد ابن يحيى ابن فياض الزماني بكسر الحنفي أبو الفضل البصري ثقة من العاشرة مات سنة ٢٥٠. التقريب: ص٤٨٠، رقم (٦٣٩٢).

[٧] لم أجد له ترجمة إلا قول ابن حجر: سعيد بن عنبسة عن عبد الله بن بسر الحبراني، وعنه محمد بن يحيى بن فياض، قال ابن خزيمة: "لا اعرفه". لسان الميزان: ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١ (٢٠٠٢)، ٤/ ٧٠، رقم (٣٤٦٨).

[٨] عبد اللَّهِ بن بسر السكسكي البحراني، أبو سعيد الشامي الحمصي، سكن البصرة روى عن أبيه بسر وكان ممن جالس كعب الاحبار، وعن أبي الاحوص حكيم بن عمير وغيرهم، روى عنه إسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن عياش وغيرهم. تهذيب الكمال: ١٤ / ٣٣٥.

لأني رأيت سيد المسلمين ﷺ هكذا يصنع يعني النبي ﷺ، وتلا هذه الآية: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ ﴾[1] إلى أخر الآية[2].

**تخريج الحديث**

انفرد بروايته ابن خزيمة، وبعد أن ذكره الهيثمي قال:(رواه الطبراني في الكبير...)[3].

وبعد البحث لم اعثر عليه في المطبوع، والله اعلم.

**دراسة الحديث**

بعد دراسة إسناد الحديث تبين انه ضعيف أعله ابن خزيمة بعد إن أخرجه في صحيحه فقال:(إن في القلب من هذا الخبر فاني لا اعرف سعيد بن عنبسة القطان هذا، ولا عبد الله بن بسر بعدالة ولا جرح)[4].

وقد اختلف أهل العلم في سعيد بن عنبسة هل هو سعيد بن عنبسة الرازي الخزاز ام هو سعيد بن عنبسة القطان، وهذا الاختلاف لا يضر، فان كان سعيد بن عنبسة الرازي الخزاز فهو كذاب [5]، وان كان القطان فهو مجهول، وبالتالي فإسناد الحديث ضعيف لأجل سعيد بن عنبسة، وعبد الله بن بسر أيضاً ضعيف، فقد قال عنه يحيى بن سعيد:(لا شيء)[6].

وقال أبو حاتم:(ضعيف الحديث)[7]، وقال الترمذي:(ضعيف ضعفه يحيى بن سعيد وغيره).[8]

وقال النسائي:(ليس بثقة).[9]، وقال الدار قطني:(ضعيف)[10].

وقد أصاب ابن خزيمة في تضعيفه والله اعلم.

---

[1] سورة الجمعة: من الآية: ١٠.

[2] صحيح ابن خزيمة: كتاب الجمعة، باب استحباب الانتشار بعد صلاة الجمعة: ٣/ ١٨٥ رقم، (١٨٧٨).

[3] مجمع الزوائد ومنع الفوائد:٢/ ٢٤٥، رقم(٣١٨٦).

[4] صحيح بن خزيمة: ٣/ ١٨٥

[5] ينظر: الجرح والتعديل:٤ /٥٢، وميزان الاعتدال: للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ٢/ ١٥٤ رقم (٣٢٤٨).

[6] الجرح والتعديل: ٥ /١٢.

[7] المصدر نفسه: ٥ /١٢.

[8] سنن الترمذي: أبو عيسى الترمذي، تحقيق: الدكتور مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث /القاهرة (١٤٢٦-٢٠٠٥): ٤ /٣٢

[9] الضعفاء والمتروكين: ص٦٤، رقم (٣٤٥).

[10] العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي: دار طيبة، الرياض، ط ١ (١٤٠٥ -١٩٨٥):١/ ٢٤٣.

## الخاتمة

بعد أن منَّ الله عليَّ بإتمام هذا الدراسة الموجزة للأحاديث التي أعلها الإمام ابن خزيمة في كتاب الجمعة من صحيحه ؛ يمكن استخلاص النتائج الآتية:

١. أهمية صحيح الإمام ابن خزيمة باعتباره احد الكتب المعتمدة في جمع الأحاديث النبوية على الأبواب.

٢. ضرورة دراسة الأحاديث التي أعلها الإمام ابن خزيمة في صحيحه واستخلاص منهجه في التعليل ومقارنته ببقية الائمة في هذا الباب.

٣. وجود عدد لا بأس به من الأحاديث التي بين عللها الإمام ابن خزيمة في صحيحه.

٤. تبين من خلال هذه الدراسة المختصرة إن للإمام ابن خزيمة منهجا في تعليل الأحاديث وانه غير مقلد أو ناقل لأقول من سبقه ؛ بل انه يقيم الدليل على التعليل.

٥. أهمية أحكام الإمام ابن خزيمة في تعليل الأحاديث ؛ حيث نقل علماء الحديث ممن جاء بعده أقواله في التعليل وقاموا بدراستها.

٦. إن الإمام ابن خزيمة من ائمة الحديث النقاد إذ انه يتوقف في التصحيح ؛ لأدنى شك في الإسناد.

٧. تبين من خلال البحث انه أصاب في تعليل الأحاديث التي أعلها.

٨. اشترط أخراج ما اتصل سنده، وقد التزم بشرطه إلا في مواضع الأحاديث التي ضعفها، أو التي قدم المتن على الإسناد أو التي توقف فيها والله اعلم.

٩. انه قد يورد الحديث ثم يتبين له ضعفه فيستدرك ذلك بتعليل الحديث وهذا شان كثير من العلماء حينما يصنف الواحد منهم كتابا لا يزال يتعهده بالزيادة والحذف والتنسيق؛ لأنه لا يستحل التمويه على طلبة العلم

## المصادر والمراجع

بعد القران الكريم

١. أخلاق النبي وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الاصبهاني (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: محمد صالح الونيان، دار المسلم، ط١ (١٩٩٨م).

٢. البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، دار المعارف، بيروت.

٣. تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)، يحيى بن معين بن عون (ت: ٢٣٣هـ) تحقيق: احمد محمد نور سيف، دار المأمون دمشق (١٤٠٠ه).

٤. التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٥. تدريب الراوي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، طبعة محققة اعتنى بها مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي، دار إحياء التراث العربي، ط١(١٤٢١ه- ٢٠٠١م).

٦. الترغيب والترهيب، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، زكي الدين المنذري (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت ط١(١٤١٧ه).

٧. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ط٦(١٤٢٧ه- ٢٠٠٧م).

٨. تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١(١٤٠٠ه-١٩٨٠م).

٩. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني أبو إبراهيم عز الدين المعروف كأسلافه بالأمير (ت ١١٨٢هـ) تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١ (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م).

١٠. الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، الدارمي(ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين احمد، دار الفكر، ط١(١٣٩٥- ١٩٧٥).

١١. الجامع المسند الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير- اليمامة- بيروت، ط٣(١٤٠٧-١٩٨٧).

١٢. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط١(١٢٧١- ١٩٩٢).

١٣. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ)، ضبط نصها، احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٣(٢٠٠٨).

١٤. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق:مصطفى محمد حسين الذهبي، دار الحديث، القاهرة(١٤٢٦ ه-٢٠٠٥م).

١٥. سنن الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت: ٢٥٥هـ) تحقيق: فواز احمد زمرلي: خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١(١٤٠٧).

١٦. السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة(١٤١٤- ١٩٩٤).

١٧. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، دار المعارف، الرياض (١٤٠٤).

١٨. سير إعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الارنؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤٢٢-٢٠٠١).

١٩. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٠).

٢٠. صحيح ابن حبان (ترتيب ابن بلبان)، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، الدارمي(ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: خليل بن مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط١(١٤٢٥ ه – ٢٠٠٤م).

٢١. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت (١٣٩٠ ه-١٩٧٠م).

٢٢. الضعفاء والمتروكين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط١(١٣٦٩ه).

٢٣. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط١ (١٤٠٧ه).

٢٤. طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، د:عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر(١٤١٣ه).

٢٥. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١(١٩٦٨م).

٢٦. العلل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، ط١(١٤٢٧ه- ١٩٨٨م).

٢٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة ، الرياض ط١(١٤٠٥ه-٢٠٠٥م).

٢٨. فتح الباري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار بن الجوزي، الدمام، ط٢(١٤٢٢ه).

٢٩. الكامل في الضعفاء، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، ط٣(١٤٠٩ه- ١٩٨٨م).

٣٠. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط١(١٤٠٣ه).

٣١. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق:عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، ط١(٢٠٠٢).

٣٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله بن محمد الدرويش، دار الفكر، بيروت(١٤١٤ه- ١٩٩٤م).

٣٣. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية: بيروت، ط٤(٢٠٠٩ م).

٣٤. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون، دمشق، ط١(١٤٠٤ه- ١٩٨٤م).

٣٥. مسند الشاميين، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١(١٤٠٥ه- ١٩٨٤م).

٣٦. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (صحيح مسلم)، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة المختار القاهرة، ط١(١٤٢٦ه-٢٠٠٥ م).

٣٧. المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة (١٤١٥ه).

٣٨. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى- احمد الزيات- حامد عبد القادر- محمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربي، دار الدعوة.

٣٩. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط١ (١٣٩٩ه -١٩٧٩م).

٤٠. المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ط١(١٤٠٨ه).

٤١. مقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، مكتبة الفارابي، ط١(١٩٨٤م).

٤٢. مقدمة في أصول الحديث، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد البخاري، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، ط٢(١٤٠٦ه-١٩٨٦م).

٤٣. مناهج المحدثين،سعد بن عبد الله الحميد، اعتنى به: أبو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، الرياض، ط١(١٤٢٠ه-١٩٩٩ م)

٤٤. موسوعة أقوال الإمام احمد، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري ، احمد عبد الرزاق، محمود محمد خليل، عالم الكتب، بيروت، ط١(١٤١٧ه- ١٩٩٧م).

٤٥. ميزان الاعتدال: الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة- بيروت، ط١(١٣٨٢ه-١٩٦٣م).

٤٦. النهاية في غريب الأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: محمود محمد الطناحي، طاهر احمد الزاوي، دار إحياء التراث العربي - بيروت (١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).